



## الحب والتلاحم في استقبال سلطان



وبذلك نحمد الله عزَّ وجلَّ على عودة صاحب الشهامة والمكارم والمواقف العظيمة سالماً معافى، كما عهدناه عضداً قويا لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين لتحقيق الأعمال الجليلة والأهداف السامية في أزهى صورها لبلادنا الغالية، وسمو سيدي الأمير سلطان رعاه الله قد سطر له التاريخ مواقف يشهدها لها الجمع في مختلف المجالات الإنسانية كعون ومساند ودعم لكل محتاج بالأيادي البيضاء التي جسدت أفعاله بأروع صورها طوال العقود الماضية من الزمن والتي لا تخفى على كل نبيل شريف، وبذلك يحظى مقامه الكريم دائماً بحظ عظيم الاحترام وجميل الترحيب هو وشقيقه الوفي في كل مواقف النبيلة الذي رافقه طوال الرحلة العلاجية - باعتبارهما من أعلام ورموز الشهامة والوفاء بهذا الوطن - وبعودة ولي العهد ظهرت بوضوح تلك المشاعر الفياضة في صور الحب والتلاحم والترابط وعظيم التقدير من الجميع - الناس شهود في الأرض - بكل تلك المواقف والفضائل، نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يحفظ هذه البلاد وقادتها لكل ما يحبه الله ويرضاه وأن ينعم عليهم جميعاً بنعمة الصحة والعافية لإكمال مسيرة العطاء.

\*مدير عام الحقوق المدنية بشرطة منطقة الرياض

■ ابتهج الجميع بعودة مقام سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن العزيز سالماً معافى - ذلك اليوم الذي كان ينتظره المواطنين في جميع أرجاء الوطن بكل فرحة وسرور بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية - وهو صاحب المواقف النبيلة ورمز من رموز البلاد العظام الذي يتمتع بسعة أفق ورؤية شاملة للحاضر والمستقبل لاستشراف قادم الأيام بنظر ثاقب - فكانت المشاعر جياشة يعجز اللسان عن وصفها لما له رعاه الله من أياض بيضاء في جميع المواقف الإنسانية - مترجماً الأقوال والأفعال لكل ما يتطلع إليه الوطن والمواطن من عيش كريم ورفاهية - فأصبح رعاه الله طوال حياته مثلاً يحتذى به في كل المواقف الإنسانية وأفعال الخير النبيلة التي جسدها قولاً وعملاً في مناحي الحياة المختلفة لأبناء هذا الوطن المعطاء في ظل القيادة الرشيدة للبلاد الغالية - فضلاً عن تطوير وتنظيم قدرات قواتنا المسلحة وفق أحدث الإنجازات البشرية والمادية مما جعلها تظاهي أحدث جيوش الدول المتقدمة والأكثر تطوراً في جميع المجالات العسكرية والتضخيمية والتأهيل والتدريب.

## سلطان الخير.. ويوم الوفاء

■ د. عبدالله بن محمد السبيعي \*

وكل من يتابع حركة الشارع السعودي يرصد بقوة أصداء الفرحة الكبيرة، وأجواء البهجة الغامرة بعودة الأمير سلطان إلى أرض الوطن سالماً معافى بعد أن من الله عليه بالشفاء، والحق أنه ينتاب شعور عميق وعفوي بأن هذه لحظة إنسانية رائعة يتجدد فيها حب شعب عظيم عريق لقادته البررة الأوفياء، ولا شك أنها مناسبة طيبة تلامس شعور ووجدان كل مواطن على أرض هذه البلاد الطاهرة، إنها مشاعر فياضة وأحاسيس مفعمة بالولاء الصادق لولاة الأمر تنطلق بها قلوب المواطنين قبل ألسنتهم، وما أجملها من لحظة وجود سمو سيدي الأمير سلطان بين أبنائه وإخوانه في المملكة تستقبله الجموع بكل باقات الحب والود، ندعو الله عزَّ وجلَّ أن يديم الصحة والعافية على أميرنا الغالي وعلى جميع المسلمين، وكلنا شوق ولهفة بتقبيل يده الكريمة وجبينه الطاهر بعد عودته سالماً معافى والحمد لله على عودة العنصر الأيمن لمولاي خادم الحرمين الشريفين سلطان الخير لتهزمو بوجوده الحياة، وتكمل معه فرحة التحام الشعب بقيادته، وختاماً نسأل الله تعالى أن يمد سمو سيدي الأمير سلطان بالصحة والعافية على الدوام، وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية، وسمو سيدي ووالدي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أميرنا المحبوب والغالي أمير منطقة الرياض، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

\* عميد كلية المجتمع بمحافظة شقراء

■ بكل مشاعر السرور والبهجة استقبل جميع أبناء

مملكنا الغالية حضرة صاحب السمو الملكي سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، سلطان الخير والعطاء، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بعد رحلته العلاجية، وبهذه المناسبة السعيدة الغالية تتدفق شلالات الفرح، ونضوي قناديل كل شبر من أرضنا الطاهرة بعودة رجل البر والخير، وكل القلوب تدعو لهذا الأمير الإنسان الذي اكتسب بكل جدارة حب واحترام وتقدير جميع أبناء الشعب السعودي بشراخه وأطيافه كافة، وهذه الفرحة العارمة التلقائية التي تعم الشعب السعودي بعودة سمو سيدي الأمير سلطان حفظه الله تعالى بعد رحلته العلاجية التي كللت بالنجاح والشفاء بفضل الله تعالى تستحق كل التقدير والإعجاب؛ ففيها أبلغ دليل وأسطق برهان على شدة التلاحم ومثانة العلاقة بين الراعي والرعية، ورغم أن سمو سيدي ولي العهد كان يتابع رحلته العلاجية إلا أنه لم ينس لحظة واحدة الشعب السعودي، فقد تناقلت الأخبار تبرعات الخير لسموه الكريم، وتواصله الدائم مع أبنائه وإخوانه المواطنين، كما حرص أيده الله على التواصل مع أمته وقضاياها المختلفة، والحققة أن سلطان الخير سيظل في قلوب أبناء الأمتين العربية والإسلامية بطيب صفاته، وجميل خصاله، وعظيم أفعاله، وحرصه الدائم على مصالح أمته ورخائها واستقرارها.

## الوطن وشعوب العالم استبشروا بمقدم أمير القلوب



سوليان بن محمد بن عبدالعزيز آل رشيد \*

المنطقة بهما والاهتمام بشئون الوطن والمواطن والاستفسار عن كل واقعة وحادثة وما تم حلها ومعالجتها، وحرصهما على تلبية رغبة ومساعدة كل من يلجأ إليهما سواء من المواطنين أو بقية شعوب العالم كعادتهما، كما شاهدنا وقرأنا في الصحف حرص سموهما على أن يكونا قريبين من كل مواطن إما بتعزيته ومواساته في حال الغزاء، أو المباركة له في حال فرحه أو شكره في حال قيامه بعمل يستحق الشكر والتقدير عليه، ونجد سموهما حرصين على متابعة الأعمال الخيرية والمشاريع الإنسانية ورعايتها والتبرع للجمعيات الخيرية وتحفيظ القرآن وكأتهما ليسا ببعيدين...

وإن ما قام به أميرنا الوفي سمو الأمير سلمان حفظه الله عندما ضرب المثل الطيب والقوة الحسنة وذلك بمراعاة ومتابعة ومرافقة شقيقه سلطان الخير في حال مرضه وفترة نقاهته ليس بمستغرب فهو صاحب القلب الرحيم المهدف وصاحب العواطف الجياشة الصادقة والفياضة وليست هذه الوصفة الأولى بل سبق وأن وقفها مع شقيقه خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ووقفها مع بقية إخوانه وأبنائه من الأسرة المالكة، وله المواقف الكثيرة مع أبنائه المواطنين التي تزين عطفه وشفقته وحبه لفعل الخير والحرص على ما يخدمهم الإسلامي والعربي بهذا الفضل وهذه النعمة لما يتميز به سمو ولي العهد من صفات كريمة وعظيمة كالجود والكرم الفياض والخوة والشهامة وحبه لجمع لفعل الخير والعطف على المحتاجين والحرص على كل ما يهم الوطن والمواطن ومصالحهما حتى ملك بذلك القلوب وسمي سلطان الخير والعطاء وسلطان القلوب...

فلقد استبشرنا واستبشروا جميع شعوب العالم الإسلامي والعربي بهذا الفضل وهذه النعمة لما يتميز به سمو ولي العهد من صفات كريمة وعظيمة كالجود والكرم الفياض والخوة والشهامة وحبه لجمع لفعل الخير والعطف على المحتاجين والحرص على كل ما يهم الوطن والمواطن ومصالحهما حتى ملك بذلك القلوب وسمي سلطان الخير والعطاء وسلطان القلوب... ولقد استبشرت شعوب العالم ودوله وقادتها بشفاء سموه الكريم ووصوله إلى أرض الوطن سالماً غانماً لما لسموه الكريم من الثقل الكبير والتأثير في سياسة المملكة العربية السعودية منذ أن تولى منصب إمارة العاصمة (مدينة الرياض) ونهاية بتوليته وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً وولياً للعهد ولما يصفا سموه الكريم من الحكمة والسياسة وبعد النظر والاتزان في المواقف والصديق فيها والنبات على الحق ونصرة الضعفاء والمحتاجين والمتكويين...

ولقد اشتقنا إلى سمو ولي العهد وسمو الأمير سلمان حفظهما الله كما اشتاق إليهما الوطن وأبناؤه وتعلقت بهما القلوب والأمال، ولقد عمت الفرحة والسعادة أرجاء العالم...

وإن ما أسعدني وأسعد أبنائه هذا الوطن الغالي أنه رغم ما أمضاه سمو ولي العهد وسمو الأمير سلمان حفظهما الله من وقت في فترة العلاج وفترة نقاهته وانشغاله وبعدهما بأجسادهما هو قربهما بقلبيهما الكبيرين وقيام سموهما بمتابعة أعمالهما

## سَلَّمَ رَأْسٌ قَبْلَ رُؤُوسِ الأَبطال

■ د. عبدالكريم عبدالله المجيدي \*

الحمد لله الذي وهب لهذه البلاد حفظها الله القادة الذين سخروا أنفسهم لخدمة الدين والوطن وجعلوا الشرع الحكيم منهجاً ونبراساً، وذلك منذ تأسيس هذه الدولة على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

ففي الأمس القريب عندما انتهى موسم الحج توجه فوراً خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله إلى الحد الجنوبي للسلام والمعايدة على رجالتنا البواسل الذين يدافعون عن حدودنا من المتسللين الذين يريدون العبث بأمن هذا الوطن.

وفي بادرة خيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله الذي لم يرض أقل من ٢٤ ساعة من وصوله بعد رحلته العلاجية توجه فوراً لمستشفى القوات المسلحة بالرياض للسلام على أبنائه الأبطال المصابين في تلك المعارك مع زمرة المتسللين، وقد شاهدنا جميعاً الأب القائد ووزير الدفاع والطيران سلطان الخير يصر على تقبيل رؤوس الأبطال وهم على الأسرة البيضاء ضاربا سموه الكريم أروع التواضع الأبوي بين الأب وأبنائه فسلمت يا سلطان وسلم رأسك عندما قبلت رؤوس الأبطال.

فهل بعد هذا الكرم كرم؟

فهنيئاً لك يا خادم الحرمين الشريفين بعضيدك الأمين الأمير سلطان وهنيئاً لنا بهذه القيادة التي كوتت أقوى ملحمة عربية إسلامية عرفها العصر الحديث.

\* الباحث الاجتماعي والمحاضر في كلية الملك فهد الأمنية

## عودة الأمير سلطان .. مناسبة عزيزة وفرحة عمت أرجاء الوطن



أ. ناصر الصايغ \*

أعرب أصالة عن نفسي ونياية عن زملائي منسوبي مستشفى حوطة سدير عن سعادتنا البالغة وفرحتنا الكبيرة وننتهز هذه الفرصة الجميلة لأتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريك لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ولسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الداخلية حفظه الله ولأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء ولكافة الشعب السعودي الكريم وختاماً أسأل الله العظيم بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يديم على بلادنا الغالية الأمن والأمان وردع الغيشى والنمو والازدهار برعاية ملكنا وقائد مسيرتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظهما الله جميعاً .. إنه سميع مجيب

\* مدير مستشفى حوطة سدير

■ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله والشكر له على نعمه وجزيل كرمه وعلى مامن به علينا من شفاء وعودة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي تباركت أرض البلاد الطاهرة بعودته الحميدة المباركة بعد رحلة علاجية تكللت بالشفاء بفضل الله ومنته.

وإنها المناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً ، وفرحة كبيرة عمت جميع أرجاء وطننا الغالي كيف لا وسموه الكريم رجل

## عودة سلطان الخير إلى أرض الخير

■ الفرحة التي عمت شعب

المملكة العربية السعودية

عبدالعزيز الصباح \*

بعودة سلطان الخير إلى أرض الخير ليست مستغربة والأسباب صعب إحصاؤها، فمثلاً يستقبل بهذا الحب كرجل مسؤول خدم هذا البلد لعقود عديدة أو كرجل الخير والعطاء فكم من العطاء يحسب لهذا الرجل المعطاء، وكم هموم أنزلها عن كهول أصحابها ومكم من الجروح داوماً يعطفه وعنايته أو يستقبل كرجل الإنسانية، فكم هم الذين قد تم علاجهم على حساب سموه الكريم، فيا صاحب الابتسامة التي تلتج صدور أبنائكم ليس مستغرباً عليكم هذا الحب الكبير من شعبكم، فالصغير والكبير نساء ورجال، عمتهم الفرحة بعودتكم سالماً وأنتم من تعدى عطاؤه وعطفه وحكمته حدود بلدكم فأنتم خير سند للإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم وأخيراً، هذه الفرحة العارمة من شعبكم تدل على عمق الترابط والتلاحم بين القيادة والشعب أدام الله عليكم الصحة والعافية يا صاحب السمو المحبوب.

\* مدير مدرسة زيد بن سعد

## سلطان.. عودة انتظرها الوطن والشعب

الخبر ورجل البر والتقوى، وكان بحق صديقاً وعوناً للمحتاجين وللمرضى والمكولمين الذين عانوا من الفقر أو المرض أو الفاقة والحاجة، ولا شك أن عودته تمثل قوة وناذرة للخير والعطاء تنجح قلوب المعوزين والمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة الذين طالما غمرهم بحبه وعونه ومساعدته وتلمسه لاحتياجاتهم على كثرتها وتعددها.

إن المشاعر لتتدفق وتنساب معبرة عن الفرحة الكبيرة بعودة سمو ولي العهد سلطان الخير وتقف القلوب والحروف عاجزة عن ترجمة هذه الفرحة وهذا الشعور الغامر حوراً بعودته، لكننا ندعو الله جلت قدرته أن يديم على أميرنا المحبوب الصحة والسعادة وأن يمنحه عمراً مديداً ليخدم أبناء بلاده ولينهض بالمسؤوليات الجسام في تحقيق النماء والتنمية والنطور التي ساهم في صنعها قديماً إبان تأسيس هذه البلاد الطاهرة ويكمل مسيرة النجاح والريادة مع إخوانه البررة أبناء آل سعود حفظهم الله جميعاً وبما يعكس ريادة بلادنا وتفوقها على دول سبقتها بقرون زمنية لكنها سبقناها عطاءً ونماءً وتطوراً.

\* القصيم - الشبيبة



عبدالعزيز بن سليمان الحواس \*

■ الناس شهداء الله على أرضه، فمن خلالهم تستطيع أن تستنطق المشاعر وتعرف أقدار الناس وموازينهم، وهذا ما أثبتته غياب سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الذي ترجم ترجمة صادقة وأميناً لا تزلف فيها ولا مداخلة حيث إن غيابه ألقى بظلال قاتمة وحزينة على سفره خارج وطنه في رحلة علاجية تكلت ولله الحمد والمنة بالنجاح، هذا السفر جعل كل مواطن يدعو الله من قلب مخلص وصادق أن يعيده إلى أرض الوطن معافى سليماً وقد كان لعودته التي ترقبها الجمع يشغف وصبر المحب أكبر الأثر، فالفرحة التي عمت أرجاء الوطن كانت عارمة وكبيرة تليق بحجم هذا الرجل الكبير الذي قدم لوطنه ولأزال من صحته ووقته وماله لأبناء الوطن وللوطن ما جعله فعلاً سلطاناً على القلوب وحق له أن يتربع على عرش قلوبنا، فكان (سلطان الخير أو سلطان القلوب) كلاهما مسمى ينطبق على هذا الرجل العظيم الذي احتوى قلبه الكبير شعبه فمأثر هذا الرجل وأعماله الخيرية من الصعب الإمام بها أو صصرها في عجاله كهذه، لكنها واضحة وجلية لكل مواطن في بلادنا الحبيبة، وقد سجل اسم سلطان تاريخاً للعمل الإنساني مشرفاً جعله حقيقة رجل

## الأمير سلطان وجهوده العظيمة في الإغاثة



بندر نايف الدعجاني \*

هو موضع من اسمها ولعل هذا هو أهم ما يميز اللجنة حيث تكتسب من حملها لاسم سموه دعماً مادياً ومعنوياً يمكنها من القيام بمهام تختلف عن نشاطات الهيئات الأخرى إضافة لمشاركتها الهيئات الأخرى في بعض ما تقوم به من أنشطة ولا عجب أن تحوز جهود اللجنة على إعجاب كثير من الدول والمنظمات سواء التميز بسرعة الأداء أو الدقة في التنفيذ أو الوصول لمناطق يصعب على الغير الوصول إليها بسبب الظروف المناخية أو السياسية.

كل هذا النجاح أتى بفضل الدعم السخي الذي

قدمه سمو الأمير سلطان للمتكويين من هذه الدول، لذلك لا عجب أن يتابع العالم كله أخبار الأمير الصحية ليطمئن على راعي الإنسانية وسلطان الخير الذي ملأ كل بقاع الأرض خيراً وعطاءً مما وهبه الله له لذلك ندعو الله سبحانه، وتعالى أن يمتع سموه بالصحة والعافية.

\* مساعد مدير العلاقات العامة والإعلام بمستشفى الأمير سلمان بالرياض

## سلطان الخير (لك تحية حب)

■ هشام محمد السبيعي \*

إن المتابع لعلاقات المملكة بمحيطها العربي الإسلامي والدولي.. سيدج بصحات سمو الأمير سلطان وإسهاماته في السياسة الخارجية واضحة جلية.. جعل منها علاقات نموذجية تستحق أن تحتذى.. فالعلاقات العربية العربية.. تمثل تكاملاً واتساقاً.. فهي تقوم على أسس تركز على موروث تاريخي ووحدة جغرافية واجتماعية.. المبنية على وحدة الدين والجوار والمصير المشترك والمصالح المتبادلة لتتدل بذلك على أنها من ثمار الرعاية الكريمة والحرص الأخوي والحكمة الرشيدة لقادة هذه البلاد ومحيطها العربي والإسلامي والدولي.. ويمتاز سمو الأمير سلطان بقيادة الفذة.. بالحكمة والروية في معالجة الأمور على المستوى العملي.. أما على المستوى الشخصي.. فيتميز سموه بحبه للخير ومساعدة الناس وقضاء حوائجهم.. لقد جبل سموه على حب خدمة الإنسانية ومساعدة المحتاجين ودعمه

## سلطان الخير (لك تحية حب)

مناصب عدة.. بدأها أميراً لمنطقة الرياض.. مروراً بعدد من الوزارات.. حتى تقلد منصب وزير الدفاع والمفتشية العامة.. ثم ولياً للعهد.. ويعد أكثر من الطراز الأول لرجال الدولة.. عرفته وسائل الإعلام مثالا للمتحدثين الناجحين لأهم الملفات المطروحة والأكثر حساسية وتعقيداً.. ويتلمس الإعلاميون في إجاباته الشفافية والرزانة والموضوعية.. منذ أكثر من أربعة عقود والأمير سلطان يزود ببسالة القائد الفذ عن أمن البلاد ويصد عنها كل من يحاول العبث باستقرار المملكة من مواقع وجوده على قمة هرم وزارة الدفاع.. ولعل إسهام الأمير سلطان بالسياسات الخارجية جعلت منه شخصية ذات مهارات سياسية تعدت المستوى المحلي والإقليمي.. لقد بنى مسيرة مهنية جعلت منه شخصية مفصلية ذات حكمة يمتلكها سموه باقتدار وتمكن..

لذوي الاحتياجات الخاصة ورعايته لهم.. ولا أقل من ذلك على (مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية.. وجمعية الأمير سلطان الخيرية).

ولا ننسى حبه للعلم والتعليم.. فهو إذا كان أسس مؤسسة عسكرية لا تضاهي فأسس إلى جانبها مدارس ومعاهد لتعليم الأبناء.. وباختصار فإن أفعال سموه الخيرة والإنسانية والتعليمية والاجتماعية والطبية لا تحدها حدود فهي تشمل كل مجالات الحياة.. فلهذا يا صاحب السمو (سلطان الخير)..

إن مناسبة عودته الكريمة والميمونة من رحلته العلاجية إلى أرض الوطن لا يمكننا إلا أن نرفع أكف الدعاء والابتهاج والشكر لله تعالى أولاً وأخيراً على ما متعه من الصحة.. وألبسه لباساً من العافية والهناء.. وأن ندعوه تعالى بأن ينعم مزيداً من الصحة والرفاهية.. ليوصل لبلاده إخوانه البررة الخالدة إلى جانب أخيه خادم الحرمين الشريفين.. وإخوانه الحكومة الرشيدة.. بأصالته العربية وشموخ وعزة..

ثم لنهئنا وليهنا معنا كل الشعب السعودي (طيب الأرض والأهل) بالعودة المباركة لصاحب السمو ولي العهد الكريم.

\* مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون